

## فقه الأولويات

### دراسة جديدة في ضوء القرآن والسنة

#### د. يوسف القرضاوي

#### الفهرس

##### ■ مقدمة

##### الباب الأول: حاجة أمتنا إلى فقه الأولويات

##### ■ تمهيد

1. اختلال ميزان الأولويات في الأمة
2. إخلال المتدينين اليوم بفقه الأولويات

##### الباب الثاني: ارتباط فقه الأولويات بأنواع أخرى من الفقه

##### 1. علاقة فقه الأولويات بفقه الموازنات

- 1-1 الموازنة بين المصالح بعضها وبعض
  - 2-1 الموازنة بين المفساد و المضار بعضها وبعض
  - 3-1 الموازنة بين المصالح و المفساد عند التعارض
  - 4-1 كيف نعرف المصالح و المفساد
  - 5-1 ما نعرف به مصالح الدارين ومفاسدهما:
  - 6-1 المقصد من كتاب قواعد الأحكام
2. علاقة فقه الأولويات بفقه المقاصد
  3. علاقة فقه الأولويات بفقه النصوص

## ■ الباب الثالث: أولوية الكيف على الكم

### □ الباب الرابع: الأولويات في مجال العلم والفكر

#### 1. □ أولوية العلم على العمل

- 1-1 ■ أولوية العلم على العمل
- 2-1 ■ العلم شرط في كل عمل قيادي (سياسي أو عسكري أو قضائي)
- 3-1 ■ ضرورة العلم للمفتي
- 4-1 ■ ضرورة العلم للداعية والمعلم
- 2. ■ أولوية الفهم على مجرد الحفظ
- 3. ■ أولوية المقاصد على الظواهر
- 4. ■ أولوية الاجتهاد على التقليد
- 5. ■ أولوية الدراسة والتخطيط لأمر الدنيا
- 6. ■ الأولويات في الآراء الفقهية

### □ الباب الخامس: الأولويات في مجال الفتوى والدعوة

- 1. ■ أولوية التخفيف والتيسير على التشديد والتعسير
- 2. ■ الاعتراف بالضرورات الطارئة
- 3. ■ تغيير الفتوى بتغير الزمان والمكان
- 4. ■ مراعاة سنة التدرج
- 5. ■ تصحيح ثقافة المسلم
- 6. ■ معياري لا يخطئ، الاهتمام بما اهتم به القرآن

### □ الباب السادس: الأولويات في مجال العمل

- 1. ■ أولوية العمل الدائم على العمل المنقطع
- 2. ■ أولوية العمل المتعدي النفع على القاصر
- 3. ■ أولوية العمل الأطول نفعاً والأبقى أثراً
- 4. ■ أولوية العمل في زمن الفتن
- 5. ■ أولوية عمل القلب على عمل الجوارح

### 6. □ اختلاف الأفضل باختلاف الزمان والمكان والحال

- 1-6 ■ أفضل الأعمال الدنيوية
- 2-6 ■ أفضل العبادات

### ⊠ الباب السابع: الأولويات في مجال المأمورات

- أولوية الأصول على الفروع
- أولوية الفرائض على السنن والنوافل
- أولوية فرض العين على فرض الكفاية
- أولوية حقوق العباد على حق الله المجرّد
- أولوية حقوق الجماعة على حقوق الأفراد
- أولوية الولاء للجماعة والأمة على القبيلة والفرد

### ⊠ الباب الثامن: الأولويات في مجال المنهيات

- كفر الإلحاد والجحود
- كفر الشرك

- [كفر أهل الكتاب](#)
- [كفر أهل الردة](#)
- [كفر النفاق](#)
- [التفريق بين الأكبر والأصغر من الكفر والشرك والنفاق](#)
- [الكفر أكبر وأصغر](#)
- [كلام الإمام ابن القيم](#)
- [الشرك أكبر وأصغر](#)
- [النفاق أكبر وأصغر](#)
- [الكبائر](#)
- [كبائر معاصي القلوب](#)
- [معصية آدم ومعصية إيليس](#)
- [موبقة الكبر](#)
- [الحسد والبغضاء](#)
- [الشح المطاع](#)
- [الإعجاب بالنفس](#)
- [الهوى المتبع](#)
- [حب الدنيا وإرادتها](#)
- [حب المال والجاه والمنصب](#)
- [الرياء الممقوت](#)
- [صغائر المحرمات](#)
- [البدع الاعتقادية والعملية](#)
- [الشبهات](#)
- [المكروهات](#)

## □ الباب التاسع: الأولويات في مجال الإصلاح

### 1. □ تغيير الأنفس قبل تغيير الأنظمة

- [تمهيد](#)
- [التربية قبل الجهاد](#)

### 2. □ أولوية المعركة الفكرية

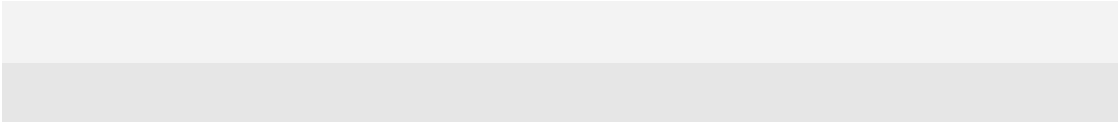
- [المعركة الفكرية داخل الساحة الإسلامية](#)
- [واجب تيار الوسطية](#)
- [التطبيق القانوني للشرعية أم التربية والإعلام؟](#)

## □ الباب العاشر: فقه الأولويات في تراثنا

- [السائلون عن قتل المحرم الذباب!](#)
- [الاختلاط عند الفساد أم العزلة؟](#)
- [ترك المنهيات أم فعل الطاعات؟](#)
- [الغنى مع الشكر أم الفقر مع الصبر؟](#)
- [الإمام الغزالي وفقه الأولويات](#)
- [نموذج من الإخلال بالترتيب الشرعي للأعمال](#)
- [نموذج من إنفاق الأموال في غير ما هو أولى بها](#)
- [اشتغال الأغنياء بالعبادات البدنية](#)
- [إنفاق المال في حج التطوع](#)

- [علماء آخرون شاركوا في فقه الأولويات](#)
- [ابن تيمية وفقه الأولويات](#)
- [اختلاف فضل العمل باختلاف الظروف](#)
- [تعارض الحسنات والسيئات](#)

## ■ [الباب الحادي عشر: فقه الأولويات في دعوات الصالحين في العصر الحديث](#)



:  
( : 88 )  
 : 1415 ( 1994 )

# الباب الأول

## حاجة أمتنا إلى فقه الأولويات



) :  
( : -  
: .( ) - (

.(35 : ) ( ) :

.

:

)  
( : 9 - 7 ) (

:

.

) :

\*

( 19 : 20 ) (

: " " : ) :  
.(

.( )

.

:

) : : - -  
( ) : :  
: ( ) : :  
: ( ) : ( ) :  
: ( ) : ( ) :  
.( ) :

( ( ) )  
) ( ) ( )  
.(

)  
.(



) :

.(

.( : )

.( : )

: :

.(

.

) :

.( ) (13 : ) .( ) (9: )

\*

\*

) (96 95 : ) .(

- 19 : ) .(

\*

) (22

(32 : ) .(

.

:

.1

-  
 .  
 :  
 .  
 :  
 :  
 :  
 ! - -  
 :  
 !  
 . :  
 ( ) (1993 )  
 !  
 !!  
 ( )

( )

.

.

!

:

( )

:

:

!

:

!

:

.2

.

"

"

.

.

- -

.

.

-

-

!.

.

.

):

\*

( : 19 - 21).

\*

.

.

:

!.

.

:

.

:

.

.

.

.

.

%15

- -

( 2 000 000)

!(300 000 )

- ! -

:

.!!

!

.

:

..

(1 000 000) = 10 000

100

.

-

-

:

.

.

.

:

.

.

!

.

:

:

:"

"

:

:

...

.

.

):

( : 15 ).

):

( : 14 ).

.

):

( : 1 ).

:

:

-

-

**-1**

...

!

**-2**

.

) :  
 : (71 : ) ( . . .  
 ) ( )  
 (110 :  
 )  
 : ) ( \*  
 .(79 78

-3

: (28)  
 .!  
 :  
 !

-4

:

-5



-6

-7

## الباب الثاني

# إرتباط فقه الأولويات بأنواع أخرى من الفقه

:

1.

1-1

" " " "

.

:

.

-1

.

-2

-3

.

:

-

-

.

:

-

-

.

:

:

"

"

:

:

-

-

.

.

:

:

.

.

.

:

<p>         :       </p>
<p>1.</p>

**2-1**

1.

**3-1**

) :  
( ( : 219).

:

.

:

.

.

.

.

:
1.

4-1

:

.

.

.

:

"

"

.

"

"

.

"

.(29 : ) ! ( ) :

:( ) .

!

[illegible]

	:
	.1



**5-1** \_\_\_\_\_ :

.

:
1.

**6-1** \_\_\_\_\_

:

:

"

) :

:

(

"

.

	:
	:

11

II II

•

$$\begin{aligned} & : \quad ) ( \quad ) \quad (45 : \quad ) ( \quad ) \quad (103 \\ & \quad ) \quad (183 : \quad ) ( \quad ) \quad .(28 : \quad ) ( \end{aligned}$$

•

•

•

•

11

11

[illegible]

# الباب الثالث

# أولوية الكيف على الكم

:

:

:

•

$$\begin{aligned} & \left( \frac{\partial}{\partial x^i} + \Gamma_{ij}^k \frac{\partial}{\partial x^j} \right) : \\ & . \left( \frac{\partial}{\partial x^i} + \Gamma_{ij}^k \frac{\partial}{\partial x^j} \right) \left( \frac{\partial}{\partial x^i} + \Gamma_{il}^m \frac{\partial}{\partial x^l} \right) \left( \frac{\partial}{\partial x^i} + \Gamma_{ik}^n \frac{\partial}{\partial x^n} \right) \end{aligned}$$
$$\cdot ( \quad )$$
$$):$$
[illegible]

•

11

III

"

" :

.

.

.

.

"

" :

.

.

.

:

.

:

.

) :

.(

) :

﴿

) (

) :

.(

.

) :

.(

) : :

.(

) :

.(

.

.

.

:

.

!

.

:

:

:

.

.

" :

:

"

$$\begin{array}{c} \parallel \\ \cdot \\ \cdot \end{array}$$
$$\begin{array}{c} \text{H} \\ | \\ \text{H}-\text{C}-\text{H} \\ | \\ \text{H} \end{array}$$

• **III**



|| ||

•

•                    ||                    ||

•

•



.( ) :

$$\cdot \left( \begin{array}{c} \vdots \\ \vdots \end{array} \right) :$$
$$):$$

.(

II

$$\mathbb{H}^n \left( \begin{matrix} \text{---} \\ \text{---} \\ \text{---} \end{matrix} \right) : \mathbb{H}^n \left( \begin{matrix} \text{---} \\ \text{---} \\ \text{---} \end{matrix} \right)$$

•

||

11

:

• •

11

:

!

:

" :

.(

) :

"

" "

.

.

"

.

" :

:

!

:

.

:

.







)

" : ( :

.

.

.

.

:

!

!

.

.

:

"

"

" :

"

.

:( )

( 204 :150)

( 505 :450)

( 676 :631)

# الباب الرابع

## الأولويات في مجال العلم و الفكر

:

1.

:"

:"

:"

:"

.

.

.( ) :

.

.

( ) :

.

"

"

:"

:"

.

( ) :

:"

.( ) :

.

"

"

.

"

"

"

"

:"

.

"

"

"

"

.



.

" :

" .

:
---

( ) (2-1)

) :

(

.  
:

( ) :

.

) :

.(

:

.(

) :



• • • • •

II :

II

$$\vdots$$

(3-1)

$$\vdots$$

!

!

||

• •

!" :

.( ) :

.

:

:

!

!

!

:

!

:

:

!

:

:

!

:

.

!!

:

⋮

(4-1)

( ) :

⋮ ⋮

) :

⋮ ( ⋮

⋮ ⋮

⋮ ⋮ ⋮ ⋮ ⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

:

.

:

:

!

:

.

:

.2

: .

:

.

):

:

.(

"

" :

.( ) :

" :

"

" :



.  
 " " :  
 .  
 :

### 3.

: " "  
 .  
 :  
 " "  
 ( ) :  
 .  
 : ( ) :  
 !  
 :

⋮

4.

⋮ ( ) :

” ”

⋮

” ”

” ”

.

.

:

.5

.

.

.

:

.

.

:



6.

:

.

.

.

.

:

.

:

.

:

:

.

:

.

.

.

:

.

( )

:

:

:

!

):

(

" "

.

)

(

.

"

"

.

.

:

.

.

:

.

"

"

.

.

:

.

.

.

!

:

.

:

.

# الباب الخامس

# الأولويات في مجال الفتوى والدعوة

:

1.

:

.

.

:(

:(

:(

."

" "

":

•

•

.



II

.

:

• II

III

•

11

11

•

•

•

11

II.

•

•

:

•

•

•

•

!!

11

11

11

11

||

11

11

II







||

11



• •

II

• II

11

• II

11

• • •

11

•

•

(270)

!

• •

||

$$\vdots$$

•

• •

11

•

2.

:

.

.

( )

:

.

:

3.

:

.

"

"

.

.

.

:

.

.

.( ) :

) :

.(

) :

.(

) :

.(

" : " "

"

.

.

.

.

.

.

.

:

4.

:

" "

.

.

" "

.

.

" "

:

5.

:

.

:

.

"

"

"

"

"

"

.

.

.

"

"

"

"

.

:

:

"

"

"

"

"

"

"

"

.

.

.



!

" " " " " " " "

.

.

:

.6

:

.

.

.

.  
 .  
 .  
 " " .  
 " " .  
 .  
 ) : ( ) : .  
 .(  
 .( ) :  
 :  
 .  
 :

## الباب السادس

# الأولويات في مجال العمل

1.

:

.

):

.(

:

":

"

:

.

.

.

:

:

:

.

"

"

:

.

:  
 :  
 :  
 " " :  
 :  
 ! " : ( ) :  
 " :  
 :  
 " "  
 :  
 :  
 :  
 :  
 :  
 " :  
 " :  
 " ( ) " :  
 :  
 :  
 : ! " " : !  
 : !  
 : ..  
 " :  
 "

	:
	:

"

"

.

"

.

"

.

:

:

.

.

"

.

"

.

.

"

.

:

:

"

.

"

.

.

"

.

!!"

:

"

:

.

.

:

:

.

3.

)

(



$$\left( \begin{array}{c} \vdots \\ \vdots \\ \vdots \end{array} \right) = \left( \begin{array}{c} \vdots \\ \vdots \\ \vdots \end{array} \right)$$

11

• II

11

11



• •

II

11

•

||

⋮

11

•

:

•

:

:

•

•

11

•

11

•

11

•

11

•

11

•

11

•

11

$$(\quad)$$

1

•

•

:

$$):$$

•

$$\begin{pmatrix} \vdots \\ \vdots \end{pmatrix} \cdot \begin{pmatrix} \vdots \\ \vdots \end{pmatrix}$$

11

•

•

11

11



•

•

1

•

5.



:"

"

"

"

:

:

:

"

:

"

"

"

!

:

:

"

"

:

"

"

:

"

"

.

:

" "

:

**.6**

**(1-6)**

:

:

:

.

" :

"

" :

"

"

" :

:

.

.

.

.

.

.











:

.

.

.

.

:

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

( )

!

!

!

."

!!

# الباب السابع

## الأولويات في مجال المأمورات

:

1.

.

:

:

.

):

.(

):

.(

.(

):

.

.

.

.

:

.

:

)

.(

|| ||

•

•

•

■

■

11

11

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

:

11

11

•

11

11

•

•

•

•

•

•

•

•

•

:

.

.

"  
.

:

.2

.

:

.

:

.

:  
(

)

:

:

:

.

.

"

" :

:

.

.



||

$$\vdots$$

•

•

11

$$\vdots$$

•

$$\vdots$$

•

⋮

$$\vdots$$
$$\vdots$$
$$\vdots$$

•

$$\vdots$$
$$\vdots$$
$$\vdots$$

• •

•

•

$$\vdots$$

.

III

•

•

•

$$\vdots$$

⋮

11

||

•

•

II

•

11

||

•

11

11



:

.

---

.

" .

.

"

.

.

.

.

.

.

.

..

!!

.

\_\_\_\_\_

.

:

":

.

.

.

:

):

.(

:

3.

.

.

.

.

\_\_\_\_\_

⋮



" " : ( : )  
 " " :  
 .  
 :  
 ) " " : " "  
 (

.

:

:

:

" :

" :

" :

" :

:

5.

:

.

.





.  
 :  
 .  
 .  
 " :  
 )  
 ( ( )  
 ."  
 .  
 :  
 .  
 :

:

6.

:

.



II

•

||

• II

II

• II

II

III

•

•

||

•

• •

• •

•

11

11

11

11

•

•

$$\vdots$$

.

III

II

• II

II

• II

II

11

•

•

www.fiseb.com



( ) :

" " :

" :

" :

"

" :

:

"

.

## الباب الثامن

# الأولويات في مجال المنهيات

:

1.

"

"

"

.. "







:

):

.(

:

.

!

:

.

"

"

):

.

.( ...

):

( )

:

( ) (

"

"

(325 )

"

"

.

.

) :

.(

· :

·

”

”

·

) :

·

”

”

.(

”

”

:

·

:

.4

:

:

:

·

(

) :

) :

.(

.

.

)

.(

.

:

.

):

.

.(

):

.(

.

.

.

.

⋮

5.

⋮

⋮  
⋮  
⋮

⋮

⋮

·  
·  
:  
( )

:

6.

·  
·  
·  
( )  
!  
:

:

7.

:  
·

) :

.(

.( ) :

.

.

:

.

» »

»

.

.

.

:

:

:

( )

" :

.

\_\_\_\_\_ :

## .8





) :

.(

:

:

.

.

.

.

.

.

.

:

:

"

:

:

" :

:

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

.

.

" :

:

:

:

.

"

.

:

:

.

.

:

:

.

:

:

.

.

.

.

:

:

.

.

:

:

" :

:

:

:

"

.

:

:

.

.

10.



١١٧

.

.

.

:

):

.

.(

.

:

.(

.(

.(

.(

:

):

.(

.(

.( ) :

:

.

.

.

:

.13

.

:

.( ) :

.(

.

.( ) :

.( )

.( )

:

.( ) :

.(

):

.(

.(

):

:

.

.

.

:

14.

):

" "

.( ) (

:

"

"

.

.( )

" :

"

" :

"

"

.



·  
( ) :

( )

( )

( )

( )

:

15.

" "

)

(

( ) :

( ) :

) :

(

١٦

١٦

١٦

\_\_\_\_\_ :

**.17**

\_\_\_\_\_ :

.18

• ( ) :

.( ) :

.( ) :

.( ) :

) :

.(

! :

) :

.(

:

19.

.

( ) :

)

.(

.(

)

.(

)

:

”

” :

:

20.

” :

”

) :

.(

:

” :

”

( )

.

:

.(

) :

.( ) :

) : :

.(

) : :

.(

.

" "

" "

.

.

:

**.21**

:

.

.( ) :

) :

.(

) :

.(

.



) :

.(

.

.

) :

.(

) :

.(

:" "

.

.

: " " :

:

.

: .

" :

:

" :

"

"

:

.

.

.

:







$$):$$

• (

•

•

•

.

•

•

:

:

•

•

:

•

:

•

•

•

•

•

•

•

•

.

.

•

• •

:

:

!

:

•

•

.

•

!

:

:

:

!

•

•

•

•

•

•

•

11

11

.

•

:



:

.

.

.

:

:

:

.

.

.

" :

"

"

"

.

.

.

.

:

:

⋮

⋮
---

24.

⋮ "

"

⋮ ( )

⋮ "

( ) :

:

" :

:

:

.

:

" :

:

.

:

( )

" :

"

:







:

"

"

"

"

:

:

"

"

"

"

:

:

:

"

"

:

٢٥

٢٥

# الباب التاسع

# الأولويات في مجال الإصلاح

\_\_\_\_\_ :

1.

(1-1)

:

( ) :

:

.

:

.

.

.

.

.

.) :

:

.

.

.) :

) (

.)

:

) :

.)

:

:

!

:

(2-1)

• •

$$\cdot \left( \begin{array}{c} \vdots \\ \vdots \end{array} \right) :$$
$$):$$

• (

|| ||





” :

” .

” :

”

.

( :

.

.

.

:

:

.

:

:



.

:



.

:



.

:



.

:



:



) :

.

(

.

:



.

:



"

"

.

•



•

• II

11

•

•

$$(\quad)$$

11

11

•

•

•

$$):$$

) (

.(

•

•

:

:

•

•

) :

• (

:

2.

(1-2)

:

:



"

"

" .

"



:

:

:

:

.

.

:



:

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.



:

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.



المكتبة الالكترونية المجانية

⋮

(2-2)







!

:

(3-2)

:

"

"

.

:

.

:

.

:

.

"

"

.

.

.

( )

## الباب العاشر

# الأولويات في تراثنا

	:
--	---

!!

" :

!"

:

:

!

" :

!"

.(

) :

:

:

:

:

:

:

: . :

: !

:

:

:

|| .

• • • • •

!

•

!!

!

• •

11

II

11

11

11

11

!

!

!"

•

•

## .2

•

:

• •



:"  
:"

" "

:

:

( 597 )

" "

.

:

.3

:

:

:

:"

:" ..

.





$$\begin{matrix} \bullet \\ \bullet \end{matrix}$$

•

 $) :$ 

11

II

1

.  
 .( ) :  
 ) :  
 .(  
 .( ) :  
 ) :  
 .(  
 .( ) :  
 .( ) : ( ) :  
 ) :  
 .(

:

5.

(1-5)

:  
 " " " "  
 " "  
 " "  
 .





( ) : :

:

:

:

5.

(3-5)

!



!

:

!

.

.5

(4-5)

:

!

:

.

!

.

:

:

:

:

:

:

.

:

. :

:

:

!



751 )

( 827 )

(

"

"

.

:

.

.

5.

(7-5)

"

"

:

.

:

"

:

.

"

"

.

.





:

"  
.

:

.

!

5.

(8-5)

"

"

(2)

"  
.

" :  
.

:

:

"

:

:

.

:

.

:

" : "

" :

:

"

" :

:

"

.

:

) :

.(

"

"

:

.

"

"

( )

.

:

.









# الباب الحادي عشر

## فقه الأولويات في دعوات الصالحين في العصر الحديث

:



.

..

.

"  
.



.

:

.

.

.

" :

( )

.

.

:

" :

"

:

!

:

.

.

" :

!

.

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

1

■

•

11

1

•

11

11

11

11

